



تحب الحيوانات أكثر من البشر

الملكة اليزابيث الثانية.. شخصية مرحة ومواهب تمثيلية وراء القناع الجاهد

لندن، أ.ف.ب: بالرغم من كون الملكة اليزابيث الثانية، التي تحتفل الاربعا بمرور خمسين سنة على اعتلائها العرش، من أشهر نساء العالم، تبقى شخصية غامضة بالنسبة إلى البريطانيين حتى وان كشفت السير الذاتية التي نشرت اخيرا شخصية أكثر تعقيدا مما يتبين. ففي سن الـ٧٠، خصصت ملكة بريطانيا القسم الأكبر من حياتها لتمثيل الملكة البريطانية العريقة بصراحة وحس كبير بالمسؤولية يشاد به في كل مكان. ولا تضارق الاستقامة المهدية شعر الملكة اليزابيث ان كانت تستقبل رئيس دولة او تدشن مستشفى او تحيي الجماهير في قرية في زيمبابوي. الا ان حياتها لا تشبه على الاطلاق الأساطير، وهي تمضي فحسما كبيرا من وقتها في قراءة البرقيات

ومؤلفو السير الذاتية إلى اللجوء إلى المقربين منها لاكتشاف «الوجه الحقيقي للملكة اليزابيث». وتحضر الملكة دون كلل نحو ٥٠٠ التزام رسمي سنويا في بريطانيا ودول الكومنولث. وبالرغم من ثروتها الضخمة التي تجعلها من اشرى نساء العالم، تكره الملكة التبذير. فهي تحرص على اطفاء الشموع بعد الغداء والاضواء قبل الخلود إلى النوم. وتحت الضغوط الشعبية خفضت بعض الشيء نمط العيش في قصر باكنغهام وغيرت التاريخ بقبولها للمرة الاولى يدفع ضرائب في ١٩٩٢. وان كان الشعب البريطاني يرى وجهها على الاوراق النقدية او قطع النقود او الطابع، فهو ما زال يجهل من يختبئ حقا وراء هذا القناع الجاهد. وترفض الملكة اجراء مقابلات، فيضطر الصحفيون

تتمتع المنشور صفحة أولى تتمتع المنشور صفحة أولى

ولي العهد ترأسه والمعالي الوزراء ذوي العلاقة بشؤون الحج عن الاستعدادات والاجراءات والترتيبات المتخذة من أجل تطبيق الخطة العامة للحج التي وضعتها الدولة بهدف تحقيق راحة واطمئنان للمسافرين والحجاج. وأكد الأمير عبداللله في هذا الصدد على أهمية مضاعفة الجهود لئلا هذه الأمانة وهذا الشرف العظيم الذي خص به الله هذه البلاد في خدمة مقدساته وحجاج وضيوف بيته العتيق عبر حشد الطاقات والامكانيات المادية والبشرية كافة والاخلاص في العمل للوصول الى الهدف المنشود بتحقيق المزيد من النجاح لخطة الحج بحول الله. وأشار سموه الى ما أقامته الدولة من مشروعات كبيرة في الاماكن المقدسة من أجل التيسير على الحجاج وخدمتهم وتسهيل أداء نسكهم.

في برقية لسمو ولي العهد في ظل خادم الحرمين الشريفين الملك حمد بن عبدالعزيز طلال الله في عهد. سمو الأمير، ولي العهد حفظكم الله ورعاكم

تعم يا سمو الأمير كما هو الحال كما لها بالغ الأثر في نفوسنا وأعطينا قوة وصلابة أكثر في مواجهة التحديات الصهيونية. والقدس الشريف وبلادنا ستبقى شامخة بكم، وان هذه المواقف الوطنية والعربية والإسلامية التي تسجلونها على الدوام اتجاه فلسطين تجعل أعداءنا يعيدون حساباتهم ونحن نتمرض للظلم والعدوان من قبل هذه المحتل الغاشم المدعوم بكل آلات الدمار من الولايات المتحدة الأمريكية.

نعم يا سمو الأمير لقد سرحتم بالحقيقة وصرحت بكلمة حق أمام رئيس الولايات المتحدة.. لقد مبتزتم عن كل عربي ومسلم من المحيط إلى الخليج وكنتم الضمير لهذه الأمة العربية. إننا نشاء على أبايكم وسيكتب التاريخ هذه المواقف لكل الأجيال بأحرف من نور. إن القدس الشريف تناديكم، وشعبنا يتناديكم. لأنه لا يقل أن يبقى رمزنا وريثنا وقائد مسيرة شعبنا أخوكم الرئيس ياسر عرفات محاصرا من بيئات شارون. سيادة الرئيس ياسر عرفات الذي أحب فلسطين وأحب عروبته ويدافع عن القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين والمقدسات ويقف في الخندق الأول والأمامي لمواجهة هذا العدوان الغاشم.

ودمت لأمتنا العربية والإسلامية سندا ودخرا. وأطال الله في معركم وأمدكم بموفور من الصحة والعافية. عمداً أن نبقى دائماً أوفياء لعروبتنا ولعقدساتنا ولقيادتنا العربية التي تقف مع فلسطين والقدس أمثال سموكم مع فائق الاحترام والتقدير أخوكم تعيب الطوباوي تعيب الصحفيين الفلسطينيين

بيريز يحرض عنه التلفزيون الإيراني «انهم (الأميركيون) يعلمون ان إيران ليست مكانا لهذا النوع من المغامرات لأنه، ونظرا الى الوضع الجيوسياسي لبلادنا، فإن أزمة طاقة خطيرة ستحصل ما سيؤدي الى ارتفاع سعر برميل النفط الى اكثر من خمسين دولاراً»

ويبلغ سعر برميل النفط حالياً اقل بقليل من عشرين دولاراً. وقال رفسنجاني الذي لا يزال يعتبر ركنا من اركان النظام الإيراني «ان اتهامات (الرئيس الأميركي) جورج بوش ضد ايران تأتي في إطار حملة اليوش منها تحسين الموقع الانتخابي الداخلي، للرئيس الأميركي»

وتابع رفسنجاني الذي يتولى رئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام «لقد (الأميركيون) شاهدوا خلال سنوات الحرب الثماني ضد العراق الفتوة التي تتمتع بها ايران. لذلك يعلمون ان حربا ضدنا ستكون في غاية الخطورة»

وتابع رفسنجاني الذي كان أبرز قادة هذه الحرب، في نهاية النزاع (عام ١٩٨٨) تقريبا قدمت الولايات المتحدة المساعدة لعراق الا اننا لم نترك اي عملية أميركية تمر من دون رد»

وكان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حميد رضا آصفى أعلن أمس ان اي هجوم أميركي محتمل على إيران سيعتبر «خطأ جسيما لا يمكن تصحيحه». ورفض آصفى ايضا «بشدة» اتهامات المسؤولين الأميركيين وخصوصا تلك التي صدرت عن الرئيس جورج بوش الذي اعتبر ان ايران والعراق وكوريا الشمالية تشكل «محرور الشر، واتهمها بابتسفير الإرهاب، والسعي للحصول على اسلحة ماز صفتهم»

واضاف آصفى «من المستحسن ان تستند تصريحات المسؤولين الأميركيين الى وقائع حقيقية وليس الى مخيلتهم وان يقدموا ادلة تثبت قولهم»

وردا على اتهامات وزير الدفاع الأميركي دونالد رامسفيلد لإيران أول من أسس قبال الصواريخ، «نفيها كل

المعلومات حول وجود اعضاء من القاعدة في إيران. وأضاف «وفي ما يعنينا، ان حدودنا مغلقة ونقوم بقمع اي دخول غير شرعي» واختتم آصفى «ان النظام الصهيوني هو الذي اوحى واعلى التصريحات الأميركية الأخيرة ضد ايران وهذا ما يدل مرة اخرى على ان الأميركيين غير صادقين في رغبتهم بالتقرب من ايران»

وفي هذا الصدد، زعم وزير خارجية العدو شمعون بيريز ان ايران سلمت حزب الله اللبناني ثمانية الاف صاروخ كاتيوشا بعيد المدى قادرا على اصابة عدد كبير من المدن الإسرائيلية.

وقال بيريز في مقابلة معه نشرتها صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» ان «مدى هذه الصواريخ بين عشرين وسبعين كلم وقد سلمت خلال الفصل الماضي وتشكل تهديدا مباشرا لإسرائيل».

واضاف بيريز «ادا اعتقد حزب الله انه سيكون قادرا على اطلاق هذه الصواريخ ضد (اسرائيل) انطلاقاً من لبناننا ستوجب علينا في هذه الحالة ان نوجه تحذيرا الى لبنان، بأن (اسرائيل) لن توافق على ذلك ابدا»

واضاف بيريز زاعما انه يستند الى معلومات وشيخة من أجهزة الاستخبارات، لقد تلقت إيران صاروخا قديما كوريا شماليا من نوع (شهاب-٣) يبلغ مداه ١٢٠٠ كلم ويحاول البلدان حاليا إنتاج صاروخ باليستي يبلغ مداه عشرة الاف كلم يمكن ان يطال امريكا الشمالية، ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين طربوا عدم الكشف عن اسمائهم ان بيريز ابلغ نظيره الأميركي كولن بول بيهذه المعلومات. وفي مدريد، كتبت المحادثات والمشاورات التي بدأت أمس وتستمر اليوم بين دول الاتحاد الأوروبي من جهة والسلطات الإيرانية من جهة اخرى أهمية قصوى بسبب التصعيد الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ العلاقات الأميركية الإيرانية منذ الثنتين وعشرين سنة أي منذ قطع العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران بعد حادث احتجاز موظفي السفارة الأميركية.

فقد كان مقرا أن تجري هذه المحادثات والمشاورات في جو هادئ وأن تتركز على البحث في سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين دول الاتحاد الأوروبي في إطار حلقات الحوار المؤسساتي، القائم بين الطرفين منذ عدة سنوات والتي تفضل بين الواحدة والأخرى سنة أو سنتين

والجانب الأوروبي ينتظر محادثات الأسابيع والأيام للتعراب عن استعداده لمساعدة الطرف الإيراني في التصدي لظاهرة تعاطي المخدرات والاتجار بها وتهريبها.. كما كان

وقد ردت الصحف الإسلامية على حملة العلمانيين فيما يتعلق بلحوم الأضاحي، إذ نشرت جريدة (بني سلع) اليومية الصادرة بمدينة اسطنبول مقالا لأحد الكتاب البارزين يقول فيه: «ان دولة تجبر مواطنها

على اعطاء جلد أضحيته وصدقة فطره وركاة أمواله الى مؤسسة عرف بعدائها المنظم للدين ولكل شيء يعتبر مقدسا في الدين، وتعتبر كل المباديل في الصداقات جرما يعاقب عليه، قد تلعب علينا غدا لتجبرنا على استهلاك لحوم أضاحي الحجاج بنفس الأسلوب، بل وقد تحول ربع ما تحصل عليه لاصلاح الأوضاع المالية المتدهورة للبنوك..»

ويخلص الكاتب الى القول: «ان المشكلة الأساسية هنا أكبر من احتمال صرف ما يرد من قيمة جلود الأضاحي وحومها بشكل مهين للمسلمين المعتزمن بتدينهم، بل ان ذلك جزء من مخطط تجريد تركيا من عرف يمارسه شعبها منذ ألف وأربعمئة عام، ويجاد شرخ كبير بين المسلمين في هذه الديار والمسلمين في ديار العالم الإسلامي»

وقال عبد الكريم إن جريمة الاغتياال تأتي قبيل زيارة شارون الشرقية إلى واشنطن ما يؤكد على المسؤولية الأميركية المباشرة عن رغبة العدوان والاجرام الإسرائيلي.

وأكد أن عملية الاغتياال هذه جاءت لتؤكد أنه لا شيء يمكن أن يردع حكومة شارون عن مواصلة عدوانها لوى استمرار وتصعيد الانتفاضة، لا يجازرها على إعادة النظر في سياساتها العدوانية.

من جانبها، توعدت الجبهة الديمقراطية في بيان لها بالرد على جريمة الاغتياال وقالت: «ان كتاب المقاومة الوطنية تعاهدت الشهداء الأبرمة وتعاهد شعبنا على الرد على هذه الجريمة فالعدوان لا يمكن ودعه سوى بالمقاومة»

وقد قد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس بسياسة التصعيد التي تنتهجها حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون بعد اغتياال الفلسطينيين الأبرمة.

وقال عرفات في ختام لقائه وفداً من العمال الفلسطينيين جاء للتصالح معه في مقره برام الله حيث تحاصره بابات الجيش الإسرائيلي ان ما جرى في غزة يؤكد أن هذه الحكومة (الإسرائيلية) لا تريد التهدئة وإنما التصعيد ضد شعب الجيارين.. وأضاف عرفات في حديثه للصحافيين: «لا أحد يمكنه أن يكسر شعب الجيارين وهؤلاء الجرحى والشهداء دليل على نية (إسرائيل) في مواصلة التصعيد ولكن شعب الجيارين سيبقى صامداً حتى تحرير الأرض»

من جانب آخر دجج الشيخ تيسير التميمي قاضي القضاة، والأرشمندريت عطا الله حنا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية نشاءاً إلى جميع الأمة الإسلامية والمسيحية للوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني، ضد الخطط المتوالية لتهميد القدس، والتي كان آخرها خطة لعزل المدينة وبناء سور حولها، بالإضافة إلى هدم البيوت المتواصل في محاولة لتفريغها من أهلها. وقال الشيخ التميمي في مؤتمر صحافي عقد في البيرة، إن حكومة شارون فرضت الحصار على جميع المدن، والقرى، والمخيمات الفلسطينية وعلى رئيس الشعب الفلسطيني في مدينة رام الله، وأن خرجت بخطة جديدة لعزل مدينة القدس عن باقي المدن الفلسطينية وبناء سور حولها، ما يعنى منع المسلمين والمسيحيين من الوصول إلى مقدساتهم في اجراء يوجب المضاعف الدينية لدى المسلمين والمسيحيين في جميع أنحاء العالم لما تشكل القدس كمهد للديانات ومختلف للرسالات السماوية. وأضاف التميمي: إن مدينة القدس هي مدينة محتلة يجب أن

الملكة اليزابيث الثانية تحنق بالذكرى الخمسين لتوليها العرش



الملكة اليزابيث الثانية تحنق بالذكرى الخمسين لتوليها العرش

تتمتع المنشور صفحة أولى تتمتع المنشور صفحة أولى

الصورة الحقيقية من أجل تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني. واستنكر الناطق باسم الكنيسة الأرثوذكسية الموقف الأميركي المنحاز لسياسة الهمجية الإسرائيلية قائلاً: «ان هذا الموقف الأمريكي المنحاز يشير علامات استفهام حول نزاهة دورها كراعية للسلام وادعية له، فالصوفد الأمريكي يغذي الهجمة والإرهاب. فكيف يمكن لها أن تقاوم وتجاهبه وهمجيتها؟»

وفي هذا الإطار، أعلنت بلدية القدس المحتلة أمس تدمير منزلين فلسطينيين في حي العيساوية في القدس العربية.

وأعلن ناطق باسم البلدية الإسرائيلية في بيان أن الجرافات دمّرت المنزلين اللذين تم بناؤهما دون ترخيص، على حد ادعائه. وذكرت البلدية أنه تم تدمير المنزلين بعد أن رفضت محكمة إسرائيلية طعناً تقدم به أصحاب المنزلين ضد التدمير.

وعلى حد قولها تم بناء المنزلين على مساحة خضراء، يجب أن تبقى غير مأهولة، الأول على مساحة ١٥ متراً مربعاً والثاني ٧٥ متراً مربعاً. وفي ١٤ كانون الثاني (يناير) قامت البلدية المذكورة بحماية الشرطة الاحتلالية بتدمير تسعة منازل فلسطينية بالجرافات في العيساوية.

كلمة الرياض

عند شعب مغربون عن العالم مثل الشعب الأمريكي الإنساني، والكريم، يردك مدى البعد الكبير في الوصول إلى آراء تقنع سكان أمريكا الشمالية بأن غسيل الأدمغة، وتعظيم دور طالبان والقاعدة بأنهما امتلاكاً لسلحة الدمار الشامل التي ستزيل هذه القارة من الوجود، يصعد ان منظمات صغيرة مقهورة، ومحاربة مثل المنظمات الفلسطينية، تحمل خطر إبادة العالم، أفكاره وينشرها، ولعل قيم أمريكا التي ظلت بعد زوال الاستعمار الأوروبي، أعطت الدلائل بأن الدولة العظمى ستكون البديل المثالي لإعادة السلام، وحقوق الإنسان، وإشاعة الحريات في العالم، لكن نقص الوعي السياسي الشعبي عند هذه الدولة القوية، سئل أن تصاع القيادات بمبدأ غسيل الأدمغة، وتحويل الشعب إلى جنود وضباط لإعلان الحرب العالمية الثالثة في مختلف مساحات الأرض، ليكون الهدف غير العنق خدمة إسرائيل، وتدجين الشعب العظيم بأن يتحول إلى اللاوعي في قراءة السياسات العالمية، والتعاطي معها بمسؤولية المشاكرات الإنسانية، بدلاً من توجيهه على الكرة الأرضية، وهذا من أهداف العسكرية، لأهداف انتخابية تهيمن وتسيطر عليها الأصابع الإسرائيلية، وجهازها الذي حكم عقل صانع القرار الأمريكي وجعله سجين الرأي لصانع القرار في كل أيباب..

بعيداً عن العيب الذي يحكم بعض أفكار ساسة أمريكا، نعلم ان مضاعفة العداة لتواقفها ستكرس مواقف خطيرة، ليس بمن تصفهم الأعداء، والأشراق، وهدامي الأمن الأمريكي، بل بالذين ينظرون للعالم من زوايا متفرجة، بأن أمريكا تتصرف بفريرة الحرب، لدرجة ان شارون مرشح أن يكون رئيس أركان قواتها في مهاجمة مواقع عديدة على الكرة الأرضية، وهذا الأسلوب بدأ يضع شركاء البيت الأبيض في أوروبا وآسيا، وقوى صديقة أخرى، أمام تصرفات سوف تدفعهم إلى إعلان الحروب بشروط أمريكية، يتحملون وحدهم مغامراتها وخسائرها، وهذا بمنطق العقل مستحيل أن يعطي التأييد لمثل هذه التصرفات، بدليل أن الأصوات العالمية بدأ تصرخ علناً بأن الاندفاع وراء صقور البيت الأبيض والبنجتاجون هووف يمرض العالم إلى حروب إقليمية، وقارية، ستكون بحسابات العقل والمنطق إشعال حريق كوني، وهذا ما أعلنه صراحة وزير خارجية بريطانيا والكثير من الساسة والمفكرين الذين يرون أن إعادة السياسة الأمريكية إلى الواقع أصبحت المهمة الصعبة، قبل أن يغرق الجميع في مجاهل الحروب..

إعلانك بجريدة «الرياض» / ٤٤١٧٨٦

حياتك تقضيه نائماً على المرتبة، سلب رويال تعطيك الراحة المثلى في النوم ليوم جديد بنشاط SLEEP ROYAL Orthopedic Mattress